

تاج العروس من جواهر القاموس

" الحَبِيضُ مُحَرَّرٌ كَتَةً : التَّحَرُّرُ كُ : يُقَالُ : مَا بِهِ حَبِيضٌ وَلَا نَبِيضٌ أَيْ حَرَكَتُهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُيُوبِ وَزَادَ فِي اللَّسَّانِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الحَبِيضُ : " الصَّوْتُ " وَ " النَّبِيضُ " : اضْطِرَابُ الْعِرْقِ " كَذَا هُوَ نَبِيضٌ أَبِي عَمْرٍو وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي مَا الحَبِيضُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَيْضًا . وَيُقَالُ : هُوَ " أَشَدُّ مِنَ النَّبِيضِ " . وَقَدْ حَبِيضَ الْعِرْقُ يَحْبِيضُ حَبِيضًا وَكَذَلِكَ حَبِيضَ الْقَلْبُ إِذَا ضَرَبَ ضَرْبًا شَدِيدًا . وَأَصَابَتِ الْقَوْمَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبِيضِ الدَّهْرِ أَيْ مِنْ ضَرْبَانِهِ . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الحَبِيضُ : " الْقُوَّةُ " قَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا بِهِ حَبِيضٌ وَلَا نَبِيضٌ يُرِيدُونَ : مَا بِهِ قُوَّةٌ . قَالَ غَيْرُهُ : الحَبِيضُ : " بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ . وَحَبِيضَ الرَّجُلُ " يَحْبِيضُ " مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : " مَاتَ " عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . حَبِيضَ " بِالْوَتْرِ كضَرْبٍ وَسَمِعَ : أُنْبِيضَ " وَذَلِكَ أَنْ تَمُدَّ الْوَتْرَ ثُمَّ تُرْسِلَهُ فَيَقَعُ عَلَى عَجْسِ الْقَوْسِ . حَبِيضَ " السَّهْمُ حَبِيضًا " بِالْفَتْحِ " وَحَبِيضًا " مُحَرَّرٌ كَتَةً : " وَقَعَّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي وَلَمْ يَسْتَقِمْ " وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَسَمِعَ أَيْضًا كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْعُيُوبِ وَاللَّسَّانِ . وَفَاتَهُ مِنْ مَصَادِرِهِ : حَبِيضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ خِلَافُ الصَّارِدِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَبِيضَ السَّهْمِ إِذَا مَا وَقَعَ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :

" وَالنَّبِيضُ تَهْوِي خَطَاءً وَحَبِيضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ مِنْ أَنْ الْحَابِيضَ الَّذِي يَقَعُ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ لَيْسَ بِصَوَابٍ . حَبِيضَ مَاءِ الرَّكِيَّةِ " يَحْبِيضُ " حَبِيضًا : نَقَصَ " وَانْحَدَرَ . ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنْ نَبِيضٌ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَقَدْ صَرَّحَ الصَّغَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ أَنْ نَبِيضٌ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَسَمِعَ . " وَالْحَبِيضُ " بِالْفَتْحِ : " الصَّوْتُ الضَّعِيفُ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قُلْتُ : وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ حَبِيضِ السَّهْمِ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ لضعفه . الحَبِيضُ " كغَرَابٍ : الضَّعْفُ " عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . يُقَالُ : " حَبِيضٌ حَقُّهُ " يَحْبِيضُ حَبِيضًا : بِطَلٍ " وَذَهَبَ مَأْخُودٌ مِنْ حَبِيضِ مَاءِ الرَّكِيَّةِ . وَأَحْبِيضْتُهُ " : أَبْطَلْتُهُ . حَبِيضَ " الْغُلَامُ " إِذَا " طُنَّ بِهِ خَيْرٌ فَأَخْلَفَ " فَهُوَ حَابِيضٌ قَالَ :

" وَإِذَا لَقَوُاْ الرُّوْمَ لِلدِّخَانِ أَذْمَتُوا وَإِذَا حَبَسَ الكَعْبِيَّ إِلاَّ
التَّكْعُوبِيَّ يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ يَقُولَ : أَنَا مِنْ
بَنِي كَعْبٍ . حَبَسَ " القَوْمُ " يَحْبِسُونَ حُبُوسًا : " نَقَضُوا " . قال
اللَّيْثُ : " القَلْبُ يَحْبِسُ حَبِيسًا " أَي " يَضْرِبُ ضَرْبًا " شَدِيدًا " ثمَّ
يَسْكُنُ " وكذلك العِرْقُ يَحْبِسُ ثُمَّ يَسْكُنُ . المَحْبِسُ " كَمِنْبَرٍ :
عُودٌ يُشْتَارُ بِهِ العَسَلُ " كما في الصَّحاح " أَوْ يُطْرَدُ بِهِ الدَّيْرُ " بَفَتْحٍ
فَسُكُونٍ والجَمْعُ مَحَابِسُ قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَحْلًا : .
" كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا صَوْتُ المَحَابِسِ يَنْزِعْنَ
المَحَارِينَ المَحَارِينَ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الدَّيْرِ فِي العَسَلِ فَمَاتَ فِيهِ .
وقال الشَّنْفَرِيُّ وَأَشْبَعُ الكَسْرَ فَوَلَدِيَاءُ : .
أَو الخَشْرَمَ المَبْتُوثَ حَتَّى حَثَّ دَيْرَهُ ... مَحَابِسُ أَرْسَاهُنَّ شَارٍ
مُعَسِّلٌ